

شرح الكافي }45} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

خلق الله اجمعين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انتهينا او وقفنا عند قراءة الفاتحة ويبنا انه ينبغي للمسلم ان يقرأها مرتبة وان يكون على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم او قريبا من ذلك - 00:00:01
ووقفنا عندما يتعلق بتشديد ايات الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على الامم على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على مسجد اثره الى - 00:00:45

قال الامام المصنف رحمة الله رحمة واسعة كتاب الصلاة. قال باب صلة الصلاة قال ويأتي فيها بحدى عشرة تسديدة هذا الذي انتهينا اليه ما معنى يأتي فيها في احدى عشرة تشكيلات هذا على اساس ان - 00:01:07
بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية من الفاتحة ولكن لو عدت منها ل كانت التسجيلات اربع عشرة تسديدة لان بسم الله الرحمن الرحيم فيها ثلاثة تسديدات بسم الله لفظ الجلالة والرحمن والرحيم فهذه ثلاث تسديدات - 00:01:30
ولكن على ما ذهب اليه المؤلف فيها احدى عشرة تسديدة. فلو اخذناها الحمد لله رب فهنا مشددة رب العالمين الثاني الرحمن الثالثة الرحيم الرابعة ما للك يوم الدين ثم اياك نعبد - 00:01:50

اياك واياك نستعين اياك ايضا اهدا الصراط فانها مشددة المستقيم صراط الذين مشددة انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وفيها تسديدتان على الله والاخري على اللام فيكون المجموع احدى عشرة تسديدة وهذه التي ذكرها المؤلف. ما الفائدة من - 00:02:10

العلماء او الفقهاء للتشديد لان الحرف المشددة هو عبارة عن حرفين فانت لما تقول مد اصله مدد اضفمت احدى الداعين في الاخر فصارت مادة ومثله عدا اصله عددا - 00:02:38
ورد اصله ردا وهكذا فالتضعيف معروف في لغة العرب وهو ايضا ضمن المسائل هي التي يذكر العلماء لها وزنا وتخالف باختلاف وزنها او الرباعي او من غيره قال فان اخل بحرف منها او بشدة لم تصح - 00:03:00
على كل حال يعني اذا كانت الشدة تغير المعنى او نحو ذلك فنعم والمسألة فيها خلاف ولكن من الاشياء التي ذكرها العلماء مثلا لو قال اياك فقال اياك او قال انعمت فجاء غير الشكل - 00:03:26

ادى ذلك التغيير الى تغيير المعنى فهذا لا ينبغي اذا اللحن في القراءة لا ينبغي والله يختلف قد يكون اللحن يسيرا سهلا معفوا عنه وربما يكون شديدا لكن على المسلم ان يقرأ قراءة صحيحة مجودة مرتبة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وانت تعلمون - 00:03:43

ان القراءات وصلت اليها في كتب مذكورة مدونة وتلقاها العلماء مشافهة وهناك من القراء وهناك جامعات اصبحت تعنى بالقراءات فانشأت كليات للقرآن اذا القراءة امرها عظيم و شأنها كبير لانك تقرأ شيئا من كتاب الله عز وجل وانت تعلم بانك اذا قرأت - 00:04:07

اية او ايات من كتاب الله فلا يفوتوك الاجر في كل حرف تقرأه اجر لا لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف تعرفوا انه لام حرف ولام حرف - 00:04:32

وانتم تعلمون ما اعد الله تعالى من الثواب والجزاء العظيم حين قرأ القرآن ولكن لمن قرأ القرآن بخل ولا يقرأ القرآن ليقال فلان قال ليحسن القراءة قارئ يحسن القراءة فان من اول من تسرع بهم النار رجل قرأ القرآن - [00:04:45](#)

قال فلان قارئ ورجل قاتل ليقال فلان شجاع فينبغي للمسلم اذا قرأ ان يبتغي بقراءته وجه الله تعالى والدار الاخرة وطلب التواب من الله سبحانه وتعالى وان يكون ذلك قربة - [00:05:08](#)

قال بينما خلى بحرف منها او بشدة لم تصح لانه لم يقرأها كلها والشدة اقيمت مقام حرف ما معنى لم يقرأها كلها؟ لان الشد مقام حرفين فاذا اسقط الشدة لم يأت بالحرف الاخر فاسقط حرف - [00:05:25](#)

والاخال بالحرف اخال ماذا؟ بالالية هذا معنى كلام قال وشدة قيمة مقام حرف وان خفت الشدة ضحى بانه كالنطق به مع العجلة يعني لو جاء بالشدة بمعنى انه ما مكن منها مر بها مرورا خفيفا جاهزا - [00:05:42](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فاذا فرغ منها قال امين. فاذا فرغ منها ما هي التي فرغ منها؟ نحن قلنا عن الظماير مهم يعني فرغ من قراءة الفاتحة اذا فرغ من قراءة ام القرآن يقول امين - [00:06:05](#)

هل هناك مستند؟ هل هناك دليل على انه يقول امين وهل امين يشمل الامام والمعموم وهل امين يجهر بها او انه يسر بها اما انها تشمل الاثنين معا فقد جاء التنفيذ. واما هل يجهر او يسر؟ ففيها خلاف بين العلماء - [00:06:23](#)

قال فاذا فرغ منها قال امين يجهر بها فيما يجهر فيه بالقراءة الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث وائل ابن حجر اذا قال ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته وفي رواية - [00:06:45](#)

رواية ابي داود وغيره وفي رواية الترمذى ومد بها صوته يعني قال امين بمعنى يسمع. نعم قال لما روى وائل ابن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:07:02](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قال ولا الضالين. قال امين يرفع بها صوته. وفي رواية رواية هو مد بها صوته وهذا فيها زيادة الى رفع الصوت وايضا فيه مد - [00:07:22](#)

يعني يقال للكلمة ولا شك بان ايضا كلمة امين يثاب الانسان عليها لانه جاء في الحديث الاخر اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الامام غفر له وهنا هذه من المسائل التي يلتقي فيها المأمور مع الامام. المأمور دائمًا تابع للامام اذا كبر الامام فكبر - [00:07:38](#)

انما جعل الامام ليتم به فلا تختلف عليه اذا رفع فاركع اذا رفع فارفع اذا قال سمع الله لمن حمده يقول ربنا ولد الحمد. يعني تأتي بعد الامام تعقبه في هذه الاشياء. لكن هناك امور تتفق الامام فيها منها كلمة امين - [00:08:06](#)

اذا امن الامام فامنوا. وقال بلال يا رسول الله لا تسبقني بابي. اذا يأتي تأمين الامام كيف نعرف انهم معا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم هنا قال اذا امن الامام فامنوا. هذا الحديث ليس واظحا في انهم يؤمنان - [00:08:27](#)

لكن اذا جامعنا بينه وبين حديث وائل ابن حجر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا فقولوا امين يعني بعد ولا الضالين فقولوا امين. هو الامام يقولها بعد الظالين فذلك دليل على - [00:08:47](#)

التقائهما في الوقت وانهما يؤمنان معا فلتنتبه لذلك قال رواه ابو داود رحمه الله في رواية الترمذى قال ويؤمن المأمورون على تأمينه يعني لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قال الامام ولا الظالين فقولوا امين. وفي لفظ - [00:09:07](#)

اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له. وسلم عليه قال رحمه الله ويجهرون بها ولكن المؤلف قال يجهرون بها تعبيرا عن المذهب ومع الحنابلة الشافعية - [00:09:37](#)

ولكن الحنفية وهي رواية للمالكية يقولون يسرع بها لماذا؟ قالوا لانها دعا والدعا انما يسمع نفسه لان معنى امين استجواب هذا دعاء اذا ينبعي ان يكون بينه وبين نفسه ولكن الاحاديث في الحقيقة تدل على الجهر بها. اذا قال ولا الضالين فقولوا امين. وهناك قال امين ورفع بها صوته - [00:10:00](#)

ومد صوته وقال اذا امن فامنوا فكيف يكون التأمين؟ معنى هذا ان الامام يرفع صوته لان حتى يسمعونا فيؤمنون معه اذا قول من

يقول بانه يجهر بها افضل ولا شك بانها دعا وهو ان كان دعا فاعلان الدعاء انما هو ايظا طلب من الله - [00:10:25](#)

سبحانه وتعالى ولا ننسى بان الدعاء هو مخ العبادة وهو نوع من انواع العبادة وهو من اجل العبادات وهو تسليم لله سبحانه وتعالى وانقياد وخضوع ورجوع اليه فما ان يلجأ العبد الى ربه في حالي السراء والضراء فيقول يا رب فانت اذا قلت امين تقول الله - [00:10:48](#)

ثم استجب لانك قبل قليل دعوت فقلت اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فاذا [00:11:13](#)

قلت بعدها امين اي الله استجب يا رب. اي يا الله استجب مال هذا الدعاء - [00:11:33](#)
الذى جاء في ام القرآن التي المثاني السبع المثاني والقرآن قال ويجهرون بها لما روى عطاء رحمة الله ان ابن الزبير رضي الله عنه كان [00:11:33](#)

قال رواه مسلم ولذلك جاء في احاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيته فسمع جلبة اصوات يعني اصوات مختلط [00:11:54](#)
بعظها بيعظ اذا لها لجة بمعنى تسمع للمسجد ما لا صوت وهذا شيء عظيم. اليك التكبير من الامور التي يكبر الانسان فيها - [00:11:54](#)

ماذا بالنسبة يوم العيد يوم عرفة يرفع ماذا؟ لسانه بذكر الله تعالى الله اكبر والله الحمد اذا تلجوا بها وانت ايضا عندما تلبى [00:12:20](#)
في حنك تقول الله لبيك الله لبيك لبيك لبيك شريك لك شريك فانك ترفع - [00:12:20](#)

لا صوتك بعد الصلاة عندما تقابل ركبا عندما تعلو نشدا مرتفعا عندما تهبط في وادي عندما تقابل احدا في ادب الصلاة انت في ذلك [00:12:40](#)
اذا رفعت صوتك هذا دليل على ماذا تفعلن وتأثرك بذلك الدعاء؟ ولذلك قال الصحابة - [00:12:40](#)

رضي الله عنهم اذا وصلوا الى الروحة كانت تبح اصواتهم اصواتهم بسبب رفعهم لذلك الذكر لبيك الله لبيك وهذا لا يرد عليه ايضا [00:13:00](#)
ال الحديث ان الذي تدعونا اقرب الى احدكم من من ماذا؟ من شراكه لان - [00:13:00](#)

ال الحديث المراد به في امر اخر. اما ما جاء الامر بالرفع به فانه لا يعترض عليه بذلك الحديث. انكم لا تدعون وان الذي تدعونا حيا وانما [00:13:21](#)
تدعونا حيا. نعم قال رواه الشافعي رحمة الله في مسنده - [00:13:21](#)

قال فان نسيه الامام جهر به المأمور ليذكره قال فان نسي والامام جهر به المأمور ليذكره فان لم يذكره فان لم يذكره حتى شرع في [00:13:40](#)
القراءة لم يأت به لانه مسنون يعني يستحب فالاشياء السنن اذا تجاوزت موضعها فلا تعود اليها - [00:13:40](#)

ولا يلزمك ولا تقضيها ليس معنى هذا الكلام على الاطلاق يعني ان من السنن ما تقضى كالسنن الرواتب والوتر ولكن انا اتكلم عما نحن [00:14:03](#)
فيه قال لانه سنة الفات محلها - [00:14:03](#)

قال رحمة الله وفي امين لغتان. وفي امين لغة ما هم امين الهمزة غير ممدودة امين تقول وتأتي بها فتقول امين. ولذلك يقول الشاعر [00:14:17](#)
يا ربى لا اسلوبني حبها ابدا ويرحم الله عبادا قال اميما ويرحم الله هذا وشاهد وهذا شاهد من - [00:14:17](#)

من الشواهد التحوية المعروفة ويرحم الله عبادا قال اميما. فترى انه مد فهذا شاهد على ماذا؟ يا ربى لا اطلبني حب ابدا ويرحم الله [00:14:43](#)
عبادا قال امين. وما معنى امين؟ اي الله استجب - [00:14:43](#)

وهناك لغتان امين وامين ومد بها صوته انما هذا يكون مع مد الهمزة ولذلك تقدم عليها ولكن لو خسرت الهمزة او مددتها فكل ذلك [00:15:02](#)
جائز ولكن ليس ان تشد ليس لك ان تشدد الميم فتقول امين. لانك لو شددت الميم تغير المعنى لانها تكون - [00:15:02](#)

معنى قاصدين والمراد بنا هنا بمعنى اي هو دعا. انت دعوت الله قلت اهدنا الصراط المستقيم الى اخره. ثم اقول امين اي الله [00:15:27](#)
استجب يا رب اي تطلب منه تعالى ان يستجيب ما تقدم منك وان يقبل منك - [00:15:27](#)

ذلك الدعاء الذي هو جزء من هذه من تلك الفاتحة ام القرآن اذا لو قلت امين خرج عن معناه المقصود فيكون قاصدين. كما قال تعالى [00:15:47](#)
امين البيت الحرام اي قاصدين - [00:15:47](#)

بيت الحرام لا يجهرون بالتأمين قلت لكم يقولون لانه دعاء والله تعالى يقول ولا تزهر بصلاتك ولا تخاف اتبع بها. والدعا ينبغي ان [00:16:05](#)
يكون بين العبد وبين ربه. ولذلك لما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا قريب فنناديه ام بعيد فنناديه - [00:16:05](#)

يعني نف على اصواتنا فانزل الله سبحانه وتعالى وادا سألك عبادي عنى فاني قرير اجيب دعوة الداعي اذا دعان فقالوا هذا دعاء
فينبغي ان يسر به الانسان حتى يكون ابلغ ولكننا نقول ان الابلغ هنا هو رفع الصوت بها لان ذلك ذكر الله ولذلك - 00:16:33
ما يحصل للمسجد لجة قال وفي امين لغتان قصر الالف ومدتها مع التخييف من شد الميم لم يجزئه لانه لانه يغير معناه يعني يكون
معناها قاصدين كما قال تعالى ولامن البيت الحرام يكتبون فضلا من ربهم - 00:16:53
قال فان لم يحسن الفاتحة لزمه تعلمها. يعني انسان وانت تعلمون الان عرفنا بان الفاتحة ركن من انه لا ينبغي للمسلم ان يدعها. وان
من العلماء من اوجبها في كل ركعة وفي حق كل مصلي اماما كان او مأمورا او - 00:17:18
ومن العلماء من قصرها على الكل ولكنه اسقطها في الحالة الجهرية ومن العلماء من قصرها على الامام والمنفرد وقال لا تجب على
المأمور لان الامام يحمل عنه القراءة ولكن اظهر الاقوال في ذلك واحوطها هو انه يقرأها في كل ركعة وهي بلا شك باجماع العلماء
ركن من اركان الصلاة - 00:17:39

لكن هل تؤدي في كل ركعة او لا؟ هذا هو الخلاف العلماء قال فان لم يحسن الفاتحة لزمه تعلمها ضاق الوقت عن ذلك قرأ سبع ايات
من غيرها يعني الوقت وهو لا يعرف الفاتحة لا يحفظها - 00:18:06
ولكنه يحفظ ايات اخرى فانه يقرأ تلك الایات. هل يشترط التساوي او لا شأن الاولى يعني لا عندما ننظر نظرة عامة الى عموم ادلة
الشريعة ونستقرى ذلك نرى ان هذا غير متحقق. يعني لا بد ان تكون الایات التي يقرأها السبع - 00:18:28
لماذا؟ للایات التي يقرأها في الفاتحة لان الصائم كما ذكر المؤلف ربما ذكر هذا يعني الصائم اذا فاته شيء من شهر رمضان لمعنى انه
اخطاً اما لسفر او لمرض او لعذر من الاعذار - 00:18:49

ثم بعد ذلك صامه. قد يكون الوقت الذي يصوم فيه يقضي فيه يكون النهار قصيرا. ولا تلحق اذا مشقة ربما يكون في فهل يقال لا
يجزى ذلك لان اليوم خطير؟ لا لا يقال ذلك - 00:19:07
قال وهل يجب ان تكون في عدد حروفها على وجهين احدهما لا يجب لان الثواب مقدر بالحروف فاعتبرت كالایة قال احدها يجب
لان الثواب مقدر بالحروف اعتذرت كالایة لا يعتبر - 00:19:24

الثاني لا يعتبر لان من فاته صوم يوم طويل لم يعتبر كون القضاء في يوم طويل مثله قال فان لم يحسن سبعا كرر ما يحسن بقدرها.
يعني لو كان يحفظ اية واحدة من الفاتحة قالوا يكررها سبعا. ولو كان - 00:19:47
ايتنين يكررها بالقدر ولو كان يحفظ ثلاثة كذلك ولو كان يحفظ اية خارج الفاتحة يكررها لان القصد ان يأتي بسبع ايات وهنا يرد سؤال
ايضا هل يجوز للانسان ان يقرأ السورة في ركعتين - 00:20:07

ان لم يذكرها المؤذن سنعرض لها لان هذه ناحية مهمة بعض الناس يظن ان هذا يفسد الصلاة وهذا غير صحيح فان رجلا من جهة
صلى وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فسمعه يقرأ في الركعتين الاولى والثانية الزلزال - 00:20:25
زلزلة الارض زنزانة فقرأ في الركعة الاولى وفي الثانية وجاء ايضا قراءة قل هو الله احده فلو ان الانسان كررها فذلك جائز لكن لولا
عكس الایات التنكيس هل يفسد الصلاة البعض يظن انهم يفسدها لا - 00:20:42

قال لم يعتبر كون القضاء في يوم طويل مثله فان لم يحسن سبعا كرر ما يحسن بقدرها وان لم يحسن الا اية من الفاتحة وشينا من
غيرها فيه وجهان احدهما يكرر اية الفاتحة - 00:21:00

لانها اقرب اليها اقرب اليها لانها جزء من الفاتحة. فهي اولى من غيرها ولكن الحقيقة الغرام كله ولكن القرآن ايضا حدد منها اخرا
فليس لك ان تقرأ غير الفاتحة في اول ما تبدأ من الصلاة. مع ان بقية السور انما هي من القرآن. وجاء في قل هو الله احده - 00:21:20
انها تعدل ثلث القرآن ولا ولا تغنى ان تقرأها عن سورة الفاتحة في اول الركعة. اذا كل شيء له مكان جاءت هذه الشريعة بتحديده. فاذا
أغلقت لك ان تطلق. اما اذا جاء التنفيص والتحديد فينبغي للمسلم ان يقف عند - 00:21:44
قال والثاني يقرأ تمام السبع من غيرها لانه لو لم يحدث شيئا من الفاتحة قرأ من غيرها فما عجز عنه منها وجب ان يأتي ببدل ان يأتي
ببدل من غيرها - 00:22:05

قال فان لم يحسن الفاتحة بالعربية لم يجد ان يترجم عنها بلسان اخر يعني قضية الترجمة والقراءة بغيرها هذه الجمهورية يمنعون ذلك والحنفية يجيزون والمسألة فيها كلام كثير نحن لا نعرض لهذا الخلاف. فهذا القول هو القول المشهور الذي اخذ به الحنابلة. انه ينبغي ان يكون بالعربية لان الله سبحانه - 00:22:23

وتعالى قال بلسان عربي مبين. وقال تعالى كتاب فصلت اياته لسانا عرب وقال لسانا عربيا قوم يؤمنون وقال كتاب حصلت اياته قرآن عربيا لقوم يعلمون كتاب فصلت اياته قرآن عربيا وقال سبحانه وتعالى حميم والكتاب المبين انا جعلناه قرآن عربيا - 00:22:47

فمن هنا قالوا القرآن نزل بلغة العرب فينبغي ان يقرأ بها وايضا في الصلاة ينبغي ان تكون القراءة بلغة العرب قال لان الله تعالى جعل القرآن عربيا ويلزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن الحنفية يقولون يهتدون بقوله تعالى واوحي - 00:23:15

والى هذا القرآن لاندراككم به ومن بلغ معنى ومن بلغ يعني بلسانه بلغته. واوحي الي هذا القرآن ليندرككم به ومن بلغ يعني ومن بلغ واللسنة مختلفة اذا يجوز بغير العربية هكذا يقولون. ولكن جماهير العلماء قالوا اذا كان بغير العربية كان بمثابة ما - 00:23:41 التفسير فain نظم القرآن؟ اين اعجازه؟ فان القرآن معجز بالفاظه. معجز ببلاغته. معجز بمعانيه. والله تعالى عندما تحدى العرب انما تحداهم بهذا القرآن الذي نزل بلغتهم ولذلك لا يمكن ان تجد ترجمة تأتي بنفس القرآن ولكنها تأتي بالمعنى فهي بمثابة تفسير القرآن. وفرق بين التفسير - 00:24:06

وبين القرآن. لان القرآن انما هو كلام الله تعالى وتفسير المعاني هي كلام غير الله تعالى. وشتان بين ما من عند الله وما كان من عند غيره مهما كان المتكلمون بذلك من العلماء - 00:24:32

قال ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فيما روى عبد الله ابن ابي اوبي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال - 00:24:50

اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن علم علمي ما يجزئني وقال قل سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هذى خمسة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:25:05

ولا حول ولا قوة الا بالله جاء في بعض روایات الحديث لم يذكرها المؤلف هذا لله فمالي يعني يقول هذا لله سبحانه وتعالى فما قال له قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واعفني وايضا - 00:25:25

وارزقني فاعطاه خمسا. هنا خمس فلما قال هذا لله تعالى فمالي انا العبد. هذه انا اقولها لله سبحانه وتعالى تعظيميا يا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله هذه كلها فيها ثناء وتمجيد وتعظيم لله سبحانه - 00:25:44

وتعالى فما نصيبي انا؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واعفني وارزقني فلن لها في امور الآخرة اغفر لي ارحمني اهدني تدعافي ثم قال بعد ذلك وارزقني - 00:26:04

فاعطاه هذى ولذلك قال العلماء المطلوب هو الاول اذا كان عاجزا. ولكن الرجل هو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزيده انظروا كيف كانوا يحرضون على ماذا؟ بين ان هذه لله ولكن يريد امور ماذا ينفعه ايضا؟ فبين ولا شك ان النفع - 00:26:25 الذي يقدمه العبد لربه هو الذي فيه النفع الذي لا يفني ولا ينتهي هناك نرشده الى قال رواه ابو داود رحمة الله ولانه ركن في الصلاة فقام غيره مقامه عند العجز عنه كالقيام - 00:26:47

قال فان لم يحسن الا بعد ذلك قرأ بقدرها فان لم يحسن شيئا وقف بقدر القراءة سمع عيسى يعني ما عرف ايش لا حاجة له يعني اذا لم يعرف شيء يسكت بقدر القراءة لانه حينئذ عاجز كالانسان الاخرس الذي لا يتكلم وقد مر بنا في درس ليلة هل يحرك - 00:27:05

رسالة الاخرس قد يكون يحفظ القرآن ولكن لا يستطيع ان يتكلم فالقرآن محفوظ في قلبه ولكن لا يستطيع ان يقرأ لان الله التي تعبر عن تنطق به لانه لابد ان يكون له صوت وان يسمع هو ذلك اللسان - 00:27:38

اذا اذا عجز قالوا يقف قدر القراءة يجتهد في ذلك ثم بعد ذلك قال فان لم يحسن الا بعض ذلك كرره بقدرها فان لم يحسن شيئا وقف

بقدر القراءة قال الامام المصنف رحمة الله تعالى فصل - 00:27:56

ويستحب للامام ان يسكت بعد الفاتحة سكتنا ويستحب للامام ان يسكت بعد الفاتحة سكتة انت عندما تأخذ من السكتات في المذاهب تجد ان من العلماء من جعلها ثلاثة كالحنابل والشافعية - 00:28:18

عندما يدخل في الصلاة ارأيت سكتك بين التكبير والقراءة كما في حديث ابي هريرة الثاني بعد قراءة الفاتحة حتى يأخذ نفسه كما جاء في الحديث ويتمكن المأمور من قراءة الفاتحة حتى لا يدخل في ما لي انازع القرآن والثالث عند الفراغ من قراءة السورة - 00:28:36

هذه قضية السكتة الثانية مختلف فيها بين العلماء سجد ان الشافعية والحنابلة يثبتون وفي ذلك حديث وهي رواية للمالكية والحنفية ينفونها ومعهم المالكية في رواية فما سبب ذلك ينبغي للاخوة الا يتبعوا في تخطئة الاخرين - 00:28:58

لانك ربما تجد مثلا اماما من الائمة يصلي على مثلا قول امام من الائمة له دليل قد يكون الدليل الاقوى مع غيره ولكن له دليل فالا ينبغي ان تسرع في تخطئته والحكم عليه حتى تعرف الحكم - 00:29:23

قال ويستحب للامام ان يسكت بعد الفاتحة نكتة يقرأ فيها من خلفه نكتة واحدة اصلا اما الاولى ليس فيها خلاف التي فيها دعاء الاستفتاح لكن التي لا يراها المالكية لا يرون دعاء الاستفتاح كما سمعت - 00:29:42

قال يقرأ فيها من خلفه لما روى ثمرة رضي الله عنه انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجابا نعم انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:06

سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين رواه ابو داود رحمة الله ان قراءة الفاتحة بعد تكبيرة الاحرام وجاء بيانها بيانا شافعيا دقيقا في حديث ابي هريرة - 00:30:20

بابي انت وامي يا رسول الله ارأيت اسكتك بين التكبير والقراءة ما تقول فبین له انه يقول دعاء الاستفتاح وقد عرفتم انواعه الثلاثة اذا ما يتعلق ايها الاخوة بالسكتة الاخيرة وهي محل الخلاف - 00:30:47

قلنا رأيتم كلام الحنابلة واضح في ذلك ومعهم الشافعى وهم يلتقون مع الشافعية في كثير من هذه الاحكام ودائما نجد تقارب بين مذهب الشافعية والحنابلة يعني تجد في اكثرا المسائل وفي جواهرها تجد التقاء بين ماذا؟ الامامين في المسائل وقد يوجد ويوجد - 00:31:06

قد يوجد الخلاف بينهم في بعض المسائل وربما توجد رواية في هذا المذهب وفي ذاك تلتقي مع هذا المذهب. اذا ما يتعلق بالسكتة فائدتها ظاهرة لأن الانسان المأمور يتمكن فيها من قراءة الفاتحة - 00:31:26

ولكن لماذا قال العلماء انت سمعتم الحديث ابن جابر انه حفظ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن قد يأتي شخص فيقول لماذا يخالف الحنفية؟ ولماذا يخالف المالكية في رواية - 00:31:43

في ذلك لأن قبليهم من خالف وهو عمران ابن الحصين صحابي ومع ذلك خالف ماذا استمر في ذلك فما كان منها انظروا الى ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. هذا يقول حفظ عن رسول الله. وهذا ينكر عليه - 00:31:59

فما الذي يحسم الخلاف؟ الخلاف بينهم والجدل لا يطول لأن كل منهم يريد الوصول الى الحق معرفة الحقيقة معرفة ما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول فمن اعلم الناس بكتاب الله عز وجل هو وابي ابن كعب بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ امورين - 00:32:19

فما كان منها الا ان كتبوا لابي ابن كعب يسألان عن ذلك فانتظر الى الرد الى ادب الصحابة رضي الله عنهم الى تنزيل كل واحد منها المنزلة الاخري ماذا قال؟ جاء في جوابه - 00:32:43

قال فقال لقد حفظ ان ثمرة حفظ رأيتم الجواب ما قال الحق مع ثمرة وانت اخطأت يا ماذا عمران وحصين وما قال له حفظ ولم تحفظ حتى يقلل من حفظها قال ان ثمرة قد حفظ - 00:33:01

نحن نتم القاعدة المعروفة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ادب الدعوة ادب التخاطب الذي كان عليه الصحابة رضي الله تعالى

عنهم اختلفوا فكتبوا الى رجل من الصحابة اخطأه - 00:33:21

فجاء رده ليس فيه تخطئة ولا نقدا ولا ذما لاحد المخالفين لانه يعلم ان كلا منهما يريد الحق وربما لا يكون عنده ايضا علم في ذلك ولكنه انتهى الى الحق بان قال حفظت امره. فاذا كان حفظ ثمرة فمراهقه - 00:33:38

انه صاحبى سمع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت يا عمران لم تسمعه اذا من حفظ حجة على ما لم يحفظ ما دام ان الحافظ انما هو حجة - 00:33:58

اذكركم في قصة عمار وكذلك عمر بن الخطاب عندما نسي عمر رضي الله عنه ما يتعلق بالتيم الجنابة اخذ عمار يذكرك انسىت اتذكرة لما كنا في غزوة فاجنبت يقول عمار فتمرغت كما تتمرغ الدابة يعني بدأ يتقلب بالتراب - 00:34:12

لأنه يظن ان التيم مثل الاغتسال فبدأ يتقلب بالتراب قال فلما جينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك فتمسح بهما وجهك - 00:34:36

وكفيه مرة او مرتين هذا كله من بنا فارجو الا نكون من الناسيين بالنسبة للعلم. اذا رأيتم عمر اذا ايها الاخوة النسيان ليس غريبا على 00:34:52 الانسان انتم ترون احيانا ان التابعي يروي الحديث ثم ينسى -

تجد مثلا الزهري يروي احيانا حاليا سينقلها عن غيره ثم يسأل عن الزهري فيتبين له نسيه لكن من رأى من اخذ عنه حافظ ولذلك جاء في الحديث رب حافل فقه - 00:35:10

الى من هو ماذا افقه منه؟ رب حامل فقه الى من هو ماذا افقه منه؟ بلغوا عني ولو اية. ومن هنا جاءت اهمية كتابة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان زالت العلة التي من اجلها منع الكتابة مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:23

اعطى اصلا لذلك فقال اكتبوا لابي شاه وكان عبدالله بن العاص يكتب وكان ابو هريرة يقول كنت اكتب الصاحبة رواية لحديث رسول الله صلى الله عليه لانهم كانوا يشتغلون بالصف في الاسواق - 00:35:43

العمل في التجارة وانا بين ركبتي رسول الله. هذا المعنى انا جئت به يعني وانا مع رسول الله ملائم له. لانه من اهل الصفة لا يفارق رسول الله فمع انه لم يسلم الا يوم خيبر في السنة السابعة حفظ اكثر من قال الا ما كان من عبد الله ابن عمرو فانه يكتب ولا اكتب. ومع ذلك كان ابو - 00:35:56

هريرة رضي الله عنه اكثر حتى من عبد الله ابن عمرو جمال الحديث. ورسول الله تعالى نسي وادم نسي كما في الحديث نسي يا ادم فنسى ذريته ابو سلمة بن عبد الرحمن للامام سكتتان فاغتنموا فيهما القراءة بفاتحة الكتاب - 00:36:16

اذا افتتح الصلاة اذا قال ولا الضالين. اذا افتتح الصلاة اذا قال ولا الضالين ومنهم من اضاف ثلاثة وهي اذا و كان يفعلها عروة وهي اذا فرغ من قراءة السورة قال الامام المصنف رحمة الله تعالى فصل - 00:36:40

ويسن ان يقرأ بعد الفاتحة سورة يقول في الصبح من طوال المصحف ويحسن انظروا لا يجب لان الواجب هي قراءة الفاتحة اما ما عدا الفاتحة فليس بواجب ولكن يستحب يسن للانسان ان يقرأ بها. ان يقرأ سورة لان رسول الله - 00:37:01

صلى الله عليه وسلم قرأ. والرسول صلى الله عليه وسلم قسم الصلوات الخمس اقساما ثلاثة الفجر يطيل فيها القراءة. كان يقرأ من ستين الى مئة اية وفي المغرب يقرأ بماذا؟ بالسور القصيرة. وفي بقية الصلوات يتوقف في ذلك - 00:37:21

يقرأ الليل اذا يغشى والشمس وضحاها فبعث اسم ربك الاعلى. واحيانا يكون اقل واحيانا حتى في سورة العصر وغيرها. اذا الرسول وكان الرسول رأى ايضا احوال الناس وهو قد يدخل في الصلاة يريد الاطالة فيسمع عليه الصلاة والسلام بكاء الطفل - 00:37:42

فيوجد ان يختصر الصلاة قال ويحسن ان يقرأ بعد الفاتحة سورة تكون في الصبح في جوار المفصل وفي المغرب من ايصاله وفي سائرهن من اوساطه فيما روى جابر ابن سمرة رضي الله عنه - 00:38:02

النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الفجر بقاف رواه مسلم رحمة الله وعدهنا ان نقف عنده لوقفنا ايام لان الله سبحانه وتعالى ذكر فيه القرآن وذكر فيهابعث والجزا والمعاد والحيتان - 00:38:21

وما يؤول اليهم رفع الانسان في هذه الحياة الدنيا الى الاخرة. وذكر الله سبحانه وتعالى الحساب والعقوب والنعيم والجزا ذكر ايضا

مكانة هذا القرآن والتمسك به وضرب الله سبحانه وتعالى من الأمثلة في تلك السورة ولذلك كان لها ولذلك قال الله - [00:38:41](#) تعالى فيها ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد انت عندما تسمع تلك الآيات تقرأ سمعاك انظر الى قلبك ان كت ممن يتأثرون بالقرآن يتفاعلون معه ان في ذلك - [00:39:01](#)

ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد والله تعالى يقول وذكر للقرآن من يخاف وعبيد لا شك بان الذي يخاف وعبيد الله سبحانه وتعالى يعرف بان هناك جزاء وحسابا وعقابا - [00:39:18](#)

يتأثر اذا سمع اية من ايات الله وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم وانت تفرق بين الناس فالله سبحانه وتعالى لما ذكر وصفه للكتاب لتجد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا - [00:39:35](#)

ولتجد اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا الانصار ذلك بان منهم ورهبانا وانهم لا يستكرون اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تسير من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا - [00:39:52](#)

تبني مع الشاعرين اي انسان تجد في قلبه دراع ايمانا حقا تجد انه يتأثر بالقرآن لان القرآن له جرس يقرع القلوب وينفذ اليها ولذلك الذين لا يتأثرون بالقرآن اولئك اصحاب القلوب - [00:40:12](#)

فعليهم ان يراجعوا ذلك. اولئك الذين يستبدلون القرآن العزيز بالاغاني بالموسيقى عليهم ان يعودوا الى الله سبحانه وتعالى. هذا القرآن العظيم الذي انزله الله سبحانه وتعالى شفاء للقلوب هذا القرآن العظيم - [00:40:30](#)

الذي هو قطب هذه الشريعة الذي تدور عليه هو الذي يلين القلوب. هو الذي تطمئن اليه النفوس. هو الذي تسعد به الاسئلة ولذلك جعل الله سبحانه وتعالى شفاء وتنزيل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:40:51](#)

اذا هذه هي مكانة القرآن العظيم. اذا قراءة سورة قاف ولذلك كانت الصحابية تقول ما حفظت سورة قاف الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها يوم الجمعة على المنبر. اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القراءة من سورة - [00:41:09](#)

لانها اعظم موعظة يتقدم بها المؤمن للناس اذا وجد خطيب مؤثر وعرض تلكم الآيات بعضا منها واستطاع ان ينقلها الى الناس فانه باذن الله تعالى سيؤثر في وينفذ الى قلوبهم ويترك في ذلك اثرا بليغا. يترتب عليه باذن الله تعالى - [00:41:29](#)

رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الظهر والعصر بي والسماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور. اما بالنسبة اليها الاخوة بقراءة سورة يعني بعد الفاتحة فهذا امر قد اشتهر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:52](#)

ان هناك من لا يرى قراءة ولذلك هذا امر اشتهر عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونقل اليانا عنه ما معنى توافر هو الذي يرويه جمع غفير عن جمع غفير حتى يصل اليانا - [00:42:18](#)

هذا هو الحديث المتواتر الذي تتواتر عليه يتواترون عليه الرواية اذا هذا قد نقل اليانا تواترها وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وامر معاذ بن جبل في ذلك فقال اقرأ بالشمس - [00:42:35](#)

وبسج اسم ربك الاعلى وايضا والليل اذا يغشى. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم من فعله ومن قوله ونقل اليانا نقلنا متواترا قراءة السورة فينبغي المحافظة عليه لما فيها من التواب ولو لم يكن فيها الا انها سورة من هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بينهم - [00:42:51](#)

يديه ولا من خلفه رواه ابو داود رحمة الله. عنه رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دحرت الشمس صلى الظهر ويقرأ بنحو الليل اذا يغشى والعصر كذلك - [00:43:17](#)

وصلى مصلى ظهرا ويقرأ بنحو والليل اذا يغشى والعصر كذلك الصلوات كلها الا الصبح قال قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دحرت الشمس صلى الظهر. نعم. ويقرأ بنحو والليل اذا يغشى. والعصر - [00:43:41](#)

كذلك والصلوات كلها والصلوات كلها الا الصبح فانه كان يطيلها المؤلف هنا. جاء بجميع اللفاظ فجمعها. والا حديث ابي قتادة لفظه الذي اشتهر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاولتين بالظهر بام القرآن وسورة - [00:44:11](#)

ويقرأ ويطول في الغنى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا ويقرأ في الركعتين الاخريتين بام الكتاب ثم جاءت روايات اخرى فيها

العصر وفيها غيرها فالمؤلف جمع جميع الروايات فجعلها على نسق لفظ حديث واحد - 00:44:38

وهذا لا ينظر لأنها كلها رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقد أن المعلق نبه على هذا يبدو لك قال رواه ابو داود رحمة الله. وماقرأ به بعد ام الكتاب في ذلك اجزاء - 00:45:01

انما ينبغي ان تراعي احوال المؤمنين ولذلك جاء بأنه في تطويل القراءة يعني في الركعة الاولى لماذا يطيل في الاولى؟ قال الصحابة ولعله بعض الصحابة ليعطي فرصة او لينتظر القارئ او داخل المسجد - 00:45:17

هذا امر ظاهر يعني كونه يطيل في الاولى ويقصر في الثانية حتى يتمكن الانسان الذي يعني بينه وبين المسجد مسافة او الذي شغله الوضوء او غير ذلك حتى يتمكن من ادراك الركعة - 00:45:38

الله يستحب له ان يطيل الركعة الاولى من كل صلاة فيما روى ابو قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في الركعتين الاولتين من الظهر لفاتحة الكتاب وسورتين - 00:45:54

يطول في الاولى فتحت الكتاب في كل ركعة وسورتين يعني في كل ركعة سورة وليس المراد انه يقرأ في الركعة الواحدة سورتين وهذه مسألة اخرى هل يجوز للانسان ان يقرأ سورتين؟ الجواب نعم من حيث الجملة هل للانسان ان يقرأ من من اواسط السور وآخرها؟ الجواب - 00:46:14

نعم وهناك خلاف ايضا في اواخر السور هل يجوز ان ينكت ايظا السورها ولذلك لما سئل ابن مسعود يعني هل نحن مثلا انسان نفرض انه مثلا صلى صلاة العشاء - 00:46:34

وقرأ برaka العلا في السماء ذات البروج يعني معنى التنكيف لا يرجع فيقرأ ماذا؟ يقرأ بسورة اخرى ويل للمطوفين ويل للمطوفين. لأن هنا عكس لذلك قالوا لما سئل عبد الله بن مسعود عن من يفعل ذلك؟ قال - 00:46:50

من نكس الله قلبه هذا منكس القلب. ولكن العلماء قالوا لا تفسدوا ولذلك الامام احمد لما سئل عن ذلك ايجوز؟ قال نعم.ليس يفعل ذلك مع الطغيان عند الصبيان ما تبدأ به من البقرة؟ لا هذا يشق عليهم تبدأ بهم من السور هذا الصغيرة فانت تعكس - 00:47:08

الفاتحة قل اعوذ برب الناس تعكس ذلك لكن بعضهم معلم يقول هنا حاجة هنا ضرورة وهناك ليست ضرورة فلماذا يعكس ويقلب القرآن. المهم انه لا يفسدون قال كان يقرأ في الركعتين الاولتين من الظهر لفاتحة الكتاب وسورتين - 00:47:32

في الاولى ويقصر في الثانية ويكرر في الثانية يطول ويقصر يطيل ويقصر انت عندك اطيل ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا هذه من الادلة التي اخذ بها البعض بأنه قوله يسمع الاية احيانا هذا لا يدل على ان ابا هريرة لما قال يسمعه - 00:47:51

ما سمعنا ونخفي عليكم ما خفي عنا او كما قال في مثل هذا بالنسبة للجهة باسم الله وكذلك ان انس ايضا سمع بها يقرأ بها قالوا فرق بين السماء وبين الجاح فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ الظهر وتسمع منه الايات احيانا ولا يخالف - 00:48:23

انه يجهر في صلاة الظهر وهنا العلماء يتكلمون انت لو فاتتك صلاة العشاء ويعني بمعنى نمت عنها او نسيتها فلم تذكر الا وقت الظلام تأتي وتقول صلاة العشا يجهر فيها في الركعتين انا اجهر بها لا - 00:48:44

لأنك بالنسبة للنهار تصليها كصلاة النهار. ولكن لو نسيت ايضا صلاة الظهر وذكرتها في الليل لا تقول صلاة الليل قال وكان يقرأ وكان يقرأ في الركعتين الاخيرتين اولا ايتها الاخوة مسائل الفقه - 00:49:01

ربما بعضكم يقول كيف يتصور الانسان ان يحفظ هذه المسائل يستطعها مع كثرتها انا اقول لكم اخلصوا النية لله سبحانه وتعالى ونفذ قول الله تعالى واتقوا الله وتعلمكم الله فانكم ستسعدون بذلك وقد قلنا هذه المقالة قبلكم بكثير زمان - 00:49:22

اذا جرد النية في طلب العلم اذا صدق وصبر وتحمل في سبيل اهل العلم ما يأتي بالتي والتي مجرد بسيط تكون مثل فلان وفلان اريد في سنة احمل العلم لا او مثل الاخوة هداهم الله الشباب الذين يرزقهم الله طريق الاستقامة يتذمرون للذين قبلها - 00:49:44

هذا هو منهج الاسلام اذا طلب العلم يحتاج اليه الصبر الى تحمل الى اخلاقية وكثير ما يسأل الطلبة عن ذلك لماذا فلان يمضي عمره ولا يحصل شيئا وفلان ربما في سنوات قليلة يحصل؟ اسأل نفسك - 00:50:06

قال وكان يقرأ في الركعتين الأخيرتين من فاتحة الكتاب ويقرأ في العصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب يطول في الأولى ويقصر في الثانية في الركعة الأولى من صلاة الصبح حتى جاء في صلاة الصبح انه عليه الصلاة والسلام يقرأ ما بين ستين الى مئة اية انظر هذه طويلة - [00:50:26](#)

قال وفي رواية لغرن ولكن النافلة يطول في اكثر لماذا؟ لأن الانسان في النافلة سيد نفسه يعني لا يرتبط بغيره والامام دائمًا يراعي احوال المأمومين الا يأتي ماذا عن صلاة المغرب فيشرع في سورة الاعراف لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا به. لكن لا مانع ان يكون في مسجد حي ويرتبط مع الناس - [00:50:55](#)

ويقرأ بها اقتداء برسول نعم. ولكن ان تكون على طريق عام ثم تشرع في هذه السورة فتتكرر قضية صاحب النار عليك ان تغاضي احوال الناس واما عثمان ابن عفان اجر عنه انه حفظ قرآن كله في ركعة واحدة - [00:51:21](#)

تصور وكم تحتاج على الاقل تحتاج الى عشر ساعات اذا كنت من يسرع في قراءة القرآن تحتاج في كل جزء مع السرعة يعني جربنا هذا عشرين دقيقة في الساعة واذا قسمت الثلاثين على عشرة - [00:51:41](#)

يقول بعد عشر ساعات اذا يكون ثلاثون فلس تساوي عشر ساعات انظروا عثمان الرجل الكبير الذي افني عمره الذي جاهد جيش العسرة والمشهود له بالجنة والذي لما دخل ابو بكر رضي الله عنه استاذن فأذن له وكان حاثرا عن فخذه كما مر بنا قبل فترة ليست بعيدة - [00:51:56](#)

فتركه ثم استاذن عمر ودخل عثمان غط فخذ وسائل فقال لها استحيي من رجل استحيي من الملائكة يعني مشهود له بالجنة من العشرة المبشرين بالجنة. ليت على عثمان بعد ذلك ان يفعل اي شيء بعد ان جهز جيش الاسرة - [00:52:21](#)

وهو من الذين رضي الله تعالى وانظروا في ركعة واحدة يتلو القرآن كاملا هل يستطيع احدنا ربما لينذر يوجد منا من يقرأ جزءا واحدا. بل ربما لو اطال الامام نمل - [00:52:40](#)

نمل من الاطالة اذا قرأ سورة من السور وختمتها بين الركعتين ولا تكون من طوال المفاصل. نقول قال الامام قال وفي رواية فظن انه يريده بذلك ان يدرك الناس الركعة الأولى - [00:52:55](#)

طبعاً في ذلك والظن احيانا يصل الى اليقين. كما قال تعالى وظنوا ما لهم من محىض ظنوا ايقناً بانهم ما لهم من ظهر كل شيء وظنوا ما لهم من ناحية - [00:53:13](#)

وظنوا في قصة الثلاثة وعلى الثلاثة الذين خلفوا فاذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان المرجع من الله الا اليه. اي فرحان هنا بمعنى التردد لا اليقين - [00:53:32](#)

لانه لو كان ترددًا لما نفعهم وظنوا الا منزلة من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ونفرة الناس عنهم. ولكن الله تعالى لطف بهم ورحمهم وعفا عنهم وغفر لهم - [00:53:47](#)

وذكر ذلك في قرآن يتلى الى يوم القيمة لما خلقوا في تورة مع الله سبحانه وتعالى قال ولا يزيد على ام الكتاب في الأخيرتين من الرباعية الثالثة من المغرب لهذا الحديث - [00:54:06](#)

يعني اغتسلوا في الركعتين الظهريتين الأخيرتين على سورة الفاتحة ابتداء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالنسبة للمغرب هي ركعة واحدة يقرأ فيها لانها ثلاث واما الفارقة هما ركعتا وتطول فيها القراءة ولذلك علل بعض العلماء - [00:54:25](#)

قصر الفجر على ركعتين قالوا لانها تطول فيها القراءة وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً قال الامام المصنف رحمة الله تعالى فصل ويحسن للامام الجهر بالقراءة بالصبح وال أوليين من المغرب والعشاء - [00:54:44](#)

والاصرار فيما وراء ذلك المراد لانه لو لم يجهل لا تسقط صلاته هذا هو المراد ولكن هذا امر مشروع ومؤغم فيه ومذموم فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وداموا عليه - [00:55:04](#)

قال لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يفعل ذلك ولا يحسن الجهر لغير الامام لانه لا يقلع لانه لا يقصد اجماع غيره قال وانما يأكل مع نفسه لان القرآن يكون باللسان - [00:55:18](#)

واللسان انما تخرج منه هذه الحروف الحروف انما هي تكون صوتاً كلامات فنحن نتكلّم الان عافانا الله سبحانه وتعالى هذه الهبة رزقنا
الزنا نبين فيها عما يكون في نفوسنا والناس يتفاوتون فيها - 00:55:37

فالناس يختلفون وبعض الناس يهبه الله سبحانه وتعالى قدرة على الكلام نجد انه فصيح اللسان قوي العارضة مؤثر بعض الناس تجد
عنه اقل وربما تجد هذا الاقل اكثراً علماً من الآخر لكن هذا يلغو الله تعالى لسان مبيناً فصيحاً بليغاً - 00:55:58

وتجد ان المعاني دائمة تتوارد عليه. يعني تجد المعاني تتوارد عليه توارداً فلما ترى انه يتلهم. ولا يتلهاً كلامات ولا يتزدّد وبعض الناس
تجد انه عليه ان ينطق الكلمات المتواترة بل ربما يصعب عليه ان ان - 00:56:18

انشائياً في عبارات متواالية. هذه كلها موهب من الله سبحانه وتعالى ولكن ايضاً التمرن على ذلك والتعود يكسب الانسان ايضاً قدرة
على ذلك. هذا لا يصل هذا الانسان الى قد وبه الله سبحانه وتعالى قدرة وتمكيناً في ذلك لكنه بذلك يستقيم لسانه وتصلح عباراته
ويتقى ويتعود - 00:56:38

على ذلك الشيء فكم من اناس يعني كان يصعب عليهم ان يتذمروا ولكن حرصهم ومثاغرتهم ورغبتهم وايضاً لا يصلح في هذه الامور
الحياة. هذه ليس فيها حياة ان يقف الانسان مدرساً وواعظاً ومحاجها ويستحي من الناس. هذا لا يستطيع ان يتكلم لا بد ان - 00:57:04

ولذلك كان الذين يعلمون دروس الانشاء يقولون الانسان في اول ما يبدأ في حياته يصيّب الخجل وهو يبدأ بماذا يضع امامه حجارة
واي شيء يتصور انهم اناس ثم يخاطبهم ببعض الناس ترى انه اذا تكلم في مجتمع ترتعد فرائسه يضطرب يغلق عليه وهذا حصل
لكثير ايضاً لبعض السلف - 00:57:24

قد تجد انساناً عامياً ينطلق في الكلام تجد عالماً ربما يشق عليه الكلام ولكن المهم ان الانسان اذا وبه الله تعالى لساناً مليقاً فصيحاً
مؤثراً ينبغي ان يستغل في الله سبحانه وتعالى وفيما ينفعه لا ينبغي ان يستغل ما في الشرع - 00:57:48
الاهل الجاهلية كانوا اكثراً الناس فصاحة وبلاغة. اذا كان فلم تنجع كثيراً منهم فطاحتهم وبلغتهم. ولذلك لما سمعوا القرآن ان له لحلواوة
وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمسفر وان اسفله لمفرد - 00:58:14

وانه يعلو ولا يعلى عليه ولكن هل كلهم خضعوا لذلك القرآن واستسلموا له منهم من امن ومنهم من قال والجهر المنفرد فلا بأس انه لا
ينازع غيره. المنفرد ان جهر فلابأس. له ان يجهر بالقراءة ولكن لولا الا يجهر - 00:58:30

لان المراد ان يسمع غيره ولكن المأمور ليس له ان يجهر لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المأمور الا يشعر وقال اني اقول ما لي
ونافع القرآن قال وكذلك القائم لقضاء ما فاته من الجمعة - 00:58:50

قال وكذلك الغائب في قضاء ما فاته من الجمعة ان كانت الصلاة جهرية وكانت ايضاً في وقتها فانه يعني في وقت ما يجهر به انه
يجهر بها. يجوز له ان يجهر بهذا المراد - 00:59:08

قال وان فاتته صلاة ليل فقضها نهاراً لم يجهر قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان صلاة النهار عجماء اولاً ايتها الاخوة انت
تجدون احياناً بعض الفقهاء وان كان ابن قدامة رحمه الله - 00:59:24

وتعالى ينذر ان يذكر حديثاً لا اقبل له ولكن هذا الحديث تكلم عنه العلماء وقالوا ان هذا من كلام الفقهاء. وليس حديثاً عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم. اذا هو - 00:59:40

لو قدر انه حديث فهو حديث ضعيف ولكن اكثراً العلماء ولكن حقيقة هي ماذا قراءة القرآن معناه صحيح قراءة النهار عجماء ما معنى
عجماء لا ينطق بهم معنى لا يجهر بهذا هو المراد - 00:59:54

لكن كونه حديثاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا امران امر يحتاج الى تبيّن والى تثبت. وفي ذلك على المسلم الا ينسب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لم يقله عليه الصلاة والسلام لانه عليه الصلاة والسلام يقول من كذب على متعمداً انتظره متعمداً -
01:00:08

فليتبأ ما قعده من النار وهذا حديث متواتزي ولذلك كان الوضع اهل الزنادقة ابو القهوة اصحاب ماذا الافكار الهدئة ما كانوا يضعون

بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرروا مبدأ عقيدتهم الفاسدة - [01:00:28](#)

وهناك من كان يضع بعض الاحاديث ليروج بضاعته ولذلك يذكرون ان صاحب مزرعة من التي يذكرها هي نكتة ولكنها حقيقة يذكرها المحدثون او علماء الحديث لان رجلا كان عنده مزرعة يفخر فيها البازنجان. تعرفون هذا العسل - [01:00:50](#)

وكان وكانت سلطته كازبة فذهب الى شخص ووضع له حديثا فخطب به فقال البازنجان لما اكل معه خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:01:11](#)